

تاج العروس من جواهر القاموس

ش - ه - ب - ذ - ق .

شَهْبِذْقُ بفتح فسكونٍ ففتَحَ المُوَحَّدةُ وسُكونِ التحتية وقبلَ القافرِ ذال معجمةً أَهْمَلَهُ الجوهري وصاحب اللسانِ وقال الصاغاني : هو اسمٌ د وأَنشدَ لعبدِ ابنِ أَوْفَى الخُزاعي في امرأته : .

نَكَحَتْ بِشَهْبِذْقٍ نَكْحةً ... عَلَى الكُرْهِ ضَرَتْ ولم تَنْفَعِ وقد تَصَحَّفَ ذلك على ابنِ القَطَّاعِ فقالَ : شَهْشَذَقُ بِشَيْنَيْنِ مثالُ فَعْفَلَالٍ وكأنه في غيرِ كتابِ الأبنيةِ فإني قد تَصَفَّحْتُه فَلَمْ أَجدَه تَعَرَّضَ له فانطُرْهُ ثم إن هذه اللفظة أبقاها من غير ضبط ولم يبينَ ما أَصلها أعرابية أم مُعرَبة وما مَعْنَاهَا وهو قُصورُ بالغِ أما الضبطُ فقد تقدم وهي مُعرَبة وأَصْلُهَا بالفارسية شَه بِيادِهِ والمعنى سلطانُ الرجالِ وَيَعْنُونَ به بِيَذِقَ الشَّطْرَنَجِ إِذا تَفَرَّزْنَ ثم سُمِّيَ البلدُ بذلك فتأمل ذلك .

ش - ه - ق .

شَهَقَ كَمَنْعَ وَضَرْبَ وَسَمِعَ شَهيقاً وشُهُوقاً وشُهاقاً بالضم فيهما وتَشهاقاً بالفتح : إِذا تَرَدَّدَ البُكاءُ في صدرِهِ كما في العُبابِ وفي اللسانِ : رَدَدَ البكاءُ في صدرِهِ . ومن المَجازِ : شَهَقَتْ عَيْنُ النَّاظِرِ عَلَيْهِ : إِذا أَصابَتْهُ بَعَيْنٌ وفي الأساسِ : أَعْجَبَهُ فَأَدَامَ النَظَرَ إِلَيْهِ وهو مَجازٌ وَأَنشدَ الأَصمعي لمُزاحِمِ العقيلي . :

إِذا شَهَقَتْ عَيْنٌ عَلَيْهِ عَزَّوَتْهُ ... لِغَيْرِ أَبِيهِ أَوْ نَسِيَتْ تَراقِيماً كما في العُبابِ وفي اللسانِ أَوْ تَسْنِيَتْ راقِيماً أَخْبَرَ أَنه إِذا فَتَحَ إِنْسانَ عَيْنِهِ عَلَيْهِ فَخَشِيتُ أَنْ يُصِيبَهُ بَعَيْنُهُ قُلْتُ : هو هَجِينٌ لأرْدَ عَيْنِ الناظرِ عنه وإعجابه به . والشاهِقُ : المرتفع الطويلُ العالِي المُتَنَعِجُ من الجبالِ وكذا من الأبنيةِ وَغَيْرِها : ما ارتفع منها وطالَ والجمع الشواهِقُ . ومن كلام الأَطِيبَاءِ : العِرْقُ الشاهِقُ هو الضاربُ إِذا كانَ إلى فَوْقَ نَقْلِهِ الصاغاني وهو مَجازٌ . ومن المَجازِ : هو شاهِقٌ أَي لا يَشْتَدُّ غَضَبُهُ هَكَذا في سائرِ النسخِ وهو غَلَطٌ صوابه إِذا كانَ يَشْتَدُّ غَضَبُهُ كما في المصَّحاحِ والعُبابِ واللسانِ والأساسِ زادَ الأَخِيرُ : وكذلك ذو صاهِلٍ وفي اللسانِ : رَجُلٌ ذو شاهِقٍ : شديدُ الغَضَبِ . وشَهيقُ الحِمَارِ وتَشْهاقُهُ : نُهاقُهُ قالَ الجَوْهري : شَهيقُ الحِمَارِ : آخِرُ صَوْتِهِ

وزفيره : أوله . ويُقال : الشهيق : رد النفس والزفير : إخراجُه قلتُ : وهو قولُ اللّـيّثِ وقالَ الزجاج : الزفيرُ والشّـهيقُ : من أصواتِ المَكْرُوبينَ قال : والشهيقُ : الأنينُ المُرُّ تَفَعُّ جِدًا قال : وزعمَ بعضُ أهلِ اللّـغةِ من البَصَرِيِّينَ والكُوفِيِّينَ أَنَّ الزّـفيرَ بمنزلةِ ابتداءِ صَوْتِ الحِمَارِ من النهيقِ والشّـهيقُ في الصدرِ وشاهدُ التّـشّـهاقِ قولُ أبي الطمّحانِ : .

بضربِ يُزِيلُ الهامَ عن سَكَنَاتِهِ ... وطعنَ كتشهاقِ العفا هم بالنّـهَقِ وشُهاقِ كغُرَابٍ : جَبَلٍ بالقربِ من بِلَـةٍ عن ابنِ عَبّـاد . ومما يُسْتَدْرِكُ عليه : الشّهوقُ بالضم : الارتفاعُ . والشّهقةُ كالمصّيحَةِ يُقال : شَهَقَ فُلانٌ شَهَقَةً فماتَ نقله الجوهري . ويُقال : ضَحِكُ تَشْهَاقٍ قال ابن مَيْيَادَةَ : .

" تَقُولُ خَوْدُ ذاتُ طَرْفٍ بِرَّاقٍ .

" مَزَّاحَةٌ تَقْطَعُ هَمَّ الْمُشْتاقِ .

" ذاتُ أَقْاويلَ وضحكٍ تَشْهَاقِ .

" هَلَّا اشْتَدَّ رِيَّتَ حَنْطَةٍ بِالرَّسْتاقِ .

" سَمراءَ مما دَرَّسَ ابن مِخْراقِ .

" أَوْ كُنْتُ ذَا بَزٍ وَبَغْلٍ دَقْدَاقٍ وفحل ذو شاهقٍ وذو صاهل : إِذَا هاجَ وصالَ

فَسَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا فيخْرُجُ من جَوْفِهِ وهو مجاز .

ومما يُسْتَدْرِكُ عليه : ش - ه - ر - ق الشّهْرَقُ كجَعْفَرٍ : القَصَبَةُ التي يُدِيرُ حولَها الحائِكُ الغَزْلَ كَلِمَةٌ فارسيةٌ قد استعْمَلَهَا الْعَرَبُ قالَ رُؤْبَةُ : .
" رَأَيْتُ فِي جَنْبِ الْقَتَامِ الْأَبْرَقَا .

" كفلَكَ الطاوِي أَدَارَ الشّـهْرَقَا وكذلك شَهْرَقُ الخارِطِ والحَفَّارُ كُلَّاهُ عن أبي حَنِيفَةَ وقد أَهْمَلَهُ الجماعةُ وذكره صاحبُ اللّـسانِ .

ش - ي - ق